



1 ربيع الأول 1427
موافق 31 مارس 2006

مذكرة رقم: 46

إلى

السيدات والسادة

- مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
- نائبات ونواب الوزارة
- مديرات ومديري المؤسسات التعليمية ومؤسسات تكوين الأطر
- المفتشات والمفتشين التربويين للتعليم الابتدائي
- أستاذات وأساتذة التعليم الابتدائي

الموضوع : إعداد مواضيع الامتحان الموحد الإقليمي لنيل شهادة الدروس الابتدائية.

- المرجع :** - قرار السيد وزير التربية الوطنية رقم 01-2068 الصادر بتاريخ 23 فبراير 2003؛
- المذكرة الوزارية رقم 16 الصادرة بتاريخ 25 فبراير 2003؛
- المذكرة الوزارية رقم 05 الصادرة بتاريخ 18 يناير 2006.

سلام تام بوجود مولانا الإمام دام له النصر والتأييد ،

وبعد، ففي إطار السعي إلى تطوير وتدقيق أدوات ومساطر إعداد مواضيع الامتحان الموحد الإقليمي لنيل شهادة الدروس الابتدائية وتكييفها مع المستجدات المتعلقة بالمنهج التربوية ومع الوضع المترتب عن أعمال مبدأ تعدد الكتاب المدرسي، عملت الوزارة على بلورة أداة منهجية في صيغة أطر مرجعية وطنية سيتم اعتمادها في بناء مواضيع اختبارات مختلف المواد المعنية بالامتحان المذكور وذلك ابتداء من الموسم الدراسي الحالي 2005-2006. وقد تم إعداد هذه الأطر المرجعية والمصادقة عليها من طرف لجن وطنية تخصصية بتمثيلية للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

1. الأهداف

تحدد الأهداف من هذا الإجراء المنهجي في:

- 1.1. توحيد الرؤية بين مختلف اللجن المكلفة بوضع الامتحان الموحد حول ما يجب أن يستهدفه الامتحان بغض النظر عن تعدد الكتاب المدرسي؛
- 2.1. السعي إلى الرفع من صلاحية مواضيع الامتحانات الإشهادية عبر الرفع من تغطيتها وتمثيليتها للمنهاج الدراسي الرسمي، وذلك في اتجاه التصريف الفعلي لمبدأ تكافؤ الفرص؛
- 3.1. توحيد المرجعيات بالنسبة لكل المتدخلين والمعنيين، لجعل الامتحان يقوم على أساس تعاقدية بين جميع الأطراف المعنية من مدرسين وتلاميذ و لجن إعداد المواضيع؛
- 4.1. إيجاد سند إجرائي لتقويم مواضيع الامتحانات الإشهادية؛
- 5.1. توفير موجهات لبناء فروض المراقبة المستمرة واستثمار نتائجها في وضع الآليات الممكنة من ضمان تحكم المتعلمين في المضامين والكفايات الأساسية للمناهج الدراسية.

2. بنية الإطار المرجعي

- يستند وضع الأطر المرجعية لاختبارات مواضيع الامتحان الموحد الإقليمي على التحديد الدقيق والإجرائي لمعالم التحصيل النموذجي للمتعلمين عند انتهاء المسار الدراسي للسلك الابتدائي وذلك من خلال:
- 1.2. ضبط المضامين والمحتويات الدراسية المقررة في السنة النهائية لسلك التعليم الابتدائي مع حصر درجة الأهمية النسبية لكل مجال مضموني داخل المنهاج الرسمي للمادة الدراسية؛
 - 2.2. التعريف الإجرائي للكفايات والمهارات والقدرات المسطرة لهذا المستوى التعليمي مع تحديد درجة الأهمية لكل مستوى مهاري داخل المنهاج الرسمي للمادة؛
 - 3.2. ضبط شروط الانجاز.

3. توظيف الإطار المرجعي

توظف الأطر المرجعية في بناء مواضيع الاختبارات المتعلقة بمختلف المواد المعنية بالامتحان وذلك بالاستناد إلى المعايير التالية:

1. **التغطية** : أن يغطي الامتحان كل المجالات الواردة في الإطار المرجعي الخاص بكل مادة دراسية.

2. **التمثيلية** : أن تعتمد درجة الأهمية المحددة في الإطار المرجعي لكل مجال مضموني ولكل مستوى مهاري في بناء موضوع الاختبار وذلك لضمان تمثيلية هذا الأخير للمنهاج الرسمي المقرر.

3. **المطابقة** : أن يتم التحقق من مطابقة الوضعيات الاختبارية للمحددات الواردة في الإطار المرجعي على ثلاث مستويات:

- الكفايات والمهارات؛
- المضامين والمحتويات المعرفية؛
- شروط الإنجاز.

هذا، وحتى يحقق هذا الإجراء الأهداف المتوخاة منه باعتباره خطوة أساسية لتحسين صلاحية وموثوقية الامتحانات الإشهادية، يشرفني أن أطلب منكم اعتبار الإجراءات التالية:

- استنساخ هذه المذكرة وإيصالها إلى مختلف الفاعلين التربويين المعنيين بالموضوع؛
- عقد اجتماعات ولقاءات تربوية مع السادة المفتشين التربويين وأعضاء لجن إعداد المواضيع للتعريف بهذه الأداة وتوضيح الهدف من إحداثها وأوجه استعمالها في إعداد الامتحانات الموحدة كأداة ناظمة للممارسة الامتحانية الموحدة؛
- دعوة السادة المفتشين التربويين إلى تنظيم لقاءات تربوية مع السادة المدرسين للتعريف بهذه الأداة والتمرس على استعمالها والتحسيس بأهمية ذلك الاستعمال مع الحث على استثمارها في إعداد فروض المراقبة المستمرة.

ونظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع، فأني أهيب بالجميع، كل من موقعه، إيلاءه الاهتمام والعناية اللازمين، والسلام.

الكاتبة العامة
إمضاء: لطيفة العبيدة